

قال تعالى :

المن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

الباحث

المدير

عبد الله كنون

العدد 155 - السنة التاسعة

0,30 درهم

1 ربيع الآخر عام 1392

15 ماي سنة 1972

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

من اجل سلام العالم من كتاب التاريخ القديم

الى كتاب الفكر الاسلامي

المقصود من التأليف	ثافيا - وهذا ادهى وامر	بقلم الاستاذ
هو توضيح الغامض وبيان المشكل	لانه يمس العقيدة . انه جاء	الحسن الزهراوي
وتسجيل المعلومات خوفا من	في صحيفة 24 وصحيفة 26	
الضياع وافادة القراء والطلبة	من الكتاب ان القران	
ابتغا وجه الله .	يتهم اهل الكتاب بالتحريف	
وعند ما جاء الاستقلال	ومن المعلوم ان الانهام	
قامت الوزارات المتتالية	افتعال من الوهم الذي هو	
بتشجيع المؤلفين سدا للفراغ	ادنى درجات الادراك وبما	
الحاصل في الكتب الدراسية	ان القران اخبار من الله	
ونعما فعلت .	يكون الوهم مسندا الى الله	
الا ان بعض المؤلفين لم	تعالى عن ذلك علوا كبيرا	
يقدرها هذه المسؤولية الخطيرة	وجاء في صحيفة 28 .	
حق قدرها وصاروا يؤلفون	ان الله نور محض . وهذا	
حتى في العلوم التي ليست	قياس من الشكل الاول	
من اختصاصهم .	حذفت كبراه ونتيجته وصورته .	

يراد من العرب ان يستسلموا للعدو من اجل المحافظة على سلام العالم، اصدقاؤهم ينصحونهم بعدم المغامرة في حرب قد تؤدي الى انفجار السلام العالمي، و'صدقا' عدوهم يهددونهم وبوالون بنا' قوته وامداد عتاده الحربي بأحدث الاسلحة وادوات السحق و لمحـق، التي تكفي لاكتساح منطقة الشرق الاوسط بكاملها، حرصا منهم على أمن المنطقة التي يهدد اضطرابها سلام العالم بزعيمهم . فهل يخضع العرب للمحافظة على هذا السلام؟ اعني هل يبيع العرب سيادتهم وكراماتهم ويسلمون بلادهم وارضهم المقدسة للعدو، من اجل ان يتمتع الامريكان وغيرهم بالسلام والطمأنينة والعيش الرغيد؟ ام يرو لنا التاريخ على كثرة ما روي من الاعاجيب ان امة ما رضيت عيشة الذل والهوان لينعم اعداؤها بالسعادة والهناء، واذا كان هناك امة لم تستنم للتسخير والاستعباد في حياتها الطويلة على ما مر بها من كوارث ومحن، فهي الامة العربية التي طردت من بلادها بالامس القريب الانجليز والفرنسيين، وكانوا اذ ذك اعظم واقوى من امريكا اليوم - فكيف ينتظر منهم ان يقبلوا احتلال حثالات العالم لوطنهم وترابهم المفدى؟

وهل يقبل الروس او الامريكان ان تحتل بلادهم، من طرف الصين مثلا، ويقال لهم لا تتحركوا وسلموا بالامر الواقع حفظا على سلام العالم؟ ..

ان العرب مهما يكن من امر، لابد ان يحرروا بلادهم من رجس الاحتلال الصهيوني، ولا يمكن ابدا ان يقيموا على هذا الخسف الذي يراد بهم، لينفجر السلم العالمي او ليحرق الطوفان الارض، فالمصيبة اذا عمت هانت . واي مصلحة لهم في ان يسرح الصهاينة ويمرحوا في الارض العربية، وبوقى الاروبي والامريكي اخطار الحرب، على حساب العرب ونكبتهم الائمة . انه لا حياة لامة بدون شرف، ولا وجود لشعب فقد كرامته، ولمحو هذا العار، سيخوض العرب معركة ضارية من اجل تحرير ارضهم وسحق اسرائيل، غير ناظرين لتفوق ولا لتعادل في القوى والمعدات، متخذين المثل من اقرب المعارك التي خاضوها في في الثلث الاول من هذا القرن ضد الاستعمار وجبروته، وذلك حين زحف الفرنسيون على دمشق فنهض لهم القائد يوسف العظمة بقوته النبي لم تكن تعد شيئا امام قوة العدو واستمات هو وجنده قبل ان يدخل المستعمر الغاشم الى عاصمة الامويين ! ..

هل ينتقد احد يوسف العظمة او يخطئه فيما فعل ؟ لا، أبدا فليس قادة العرب اليوم على نهجه، فانهم ان لم يموتوا مهتة العظمة ماتوا حثف انفعهم من غير ان يذكرهم احد او يأسف عليهم !

لا بأس والحمد لله

اصيب الاستاذ الكبير السيد علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال في الاسبوع الفارط بوعكة صحية شديدة اضطر معها الى دخول احدى المصحات بالعاصمة، حيث اهتم بعلاجه عدد من الاطباء الاختصاصيين مغاربة واجانب .

وقد عم التائر جميع المواطنين الذين تقاطروا على المصححة لعيادته والاطمئنان على صحته .

وأبدى جلالة الملك المعظم عناية كريمة بالاستاذ علال وامر باستقدام اطباء نظاميين من فرنسا للاشراف على علاجه والاستئناس بخبرتهم .

وقد تحسنت الحالة الصحية للاستاذ وزال الخطر والحمد لله، فندعو لسيادته بكامل الشفاء وتمام العافية ليعود الى نشاطه المعهود وليتابع أداء رسالته ومهماته العديدة .

وقد بعث السيد الامين العام لرابطة العلماء ببرقية الى السيد الرئيس الفاسي بمجرد الاعلان عن اصابته يتمنى له فيها الشفاء العاجل ويعبر عن تأثره لمرضه العارض هو وسائر اخوانه العلماء .

وكلنا يعلم العاصفة التي اثارها كتاب التاريخ القديم في السنة الماضية .

ولم تكذ تلك العاصفة تهدأ حتى طلع علينا من جديد كتاب (الفكر الاسلامي) من تأليف الاسانذة والدكاترة احمد السطاني ومصطفى العمري . ومحمد عابد الجابري .

ونحن وان كنا نشكر هؤلاء الاسانذة على ما قاموا به من مجهودات جبارة الا اننا نلاحظ عليهم ما يلي .

اولا - عدم التنسيق وتسلسل الافكار وكثرة التكرار وعدم الدقة في التعبير الامر الذي يجعل الطالب في حيرة .

كانت الثقافة الاسلامية مزدهرة بالمغرب منذ عهد الادارسة والمرابطيين والموحدين والسعديين والعلويين لا يموت جيل من العلماء حتى يخلفه جيل آخر وكانت جامعتا القرويين وابن يوسف منذ تاسيسهما الى اوائل عهد الحماية المشؤوم مركزي الاشعاع الروحي والثقافي بالمغرب وافريقية وكانت مساجد المغرب ومدارس سكنى الطلبة كلها تعتبر روافد للجامعتين المغربيتين الشهيرتين تلقى فيهما دروس يومية في مختلف العلوم والفنون تؤهل اصحابها للانخراط في سلوك طلاب الجامعتين فماذا حدث بعد ذلك؟ حدث ان استعمر المغرب من طرف فرنسا واسبانيا بحجة تأخره في الميادين الصناعي والتقني، وكان متأخرا حقا مع كمال الاسف غير ان نخبة من رجاله الابرار كانوا يرغبون في تلافي ذلك التأخر والتعاون مع الدول الاسلامية المتقدمة ومع الدول الحرة التي كانت لا تضمر سو للمغرب ولكن وقعت الواقعة واستعمر المغرب وبمجرد استعمارهم تحول مجري التاريخ فتأسست ادارات اصبحت تسيطر باللغة الاجنبية وبنيت مدارس اصبحت لغة التعليم فيها هي اللغة الاجنبية ولكي يهدأ بال المسلمين الغيورين على دينهم ولغتهم، صارت تلقن بضع حصص باللغة العربية واستست محاكم اصبحت تحكم بالقوانين الوضعية ولكي لا يشعر المسلمون بالخطر الداهم الذي احاط بهم من كل جهة ابقيت المحاكم الشرعية وكان الاجانب مع ذلك يختارون لرياستها شخصيات علمية كبرى وبذلك صار ظل الشريعة الاسلامية يتقلص في ميدان المعاملات يوما فيوما وصارت اللغة العربية تفقد حرمتها

حياة الشيخ أحمد ابن عبد النبي شيخ الجماعة بسلا

وفعاليتها من الاوساط الاجتماعية ساعة فساعة ومدت الايدي الى القرويين وابن يوسف باسم النظام والتطور وبقي النظام والتطور يعملان عملهما الى ان اصبحت المواد المصرية فيهما اكثر من المواد الاصلية واختفى اوائك الائمة الذين كانت الجامعتان تنجبهم بين الفينة والفينة وبذلك فقد المغرب مواصلة التوفر على ذلك الرصيد القوي من رجال الثقافة الاسلامية الذين كان يفخر بهم على بلاد العالم الاسلامي ولا حول ولا قوة الا بالله.

الا وان من اساطين العلم والدين ورواد المعرفة الحقبة الذين انجبتهم القرويين في عهد ازدهارها شيخنا ابا العباس احمد ابي عبد النبي رحمه الله. وقد حبيب الى بمناسبة ذكره الاربعينية ان اتحدث عن نبذة من تاريخه الذهبي خدمة للعلم ووفاء لرجل تلمذت له حقبة من الزمن. عائلته وولادته.

عائلة اولاد عبد النبي من العائلات الاسلامية المرموقة بعين الاكبار والاحترام من طرف السلاويين لما اشتهر به رجالها من دين متين وخلق كامل ومجد قديم وشهرة في ميدان الكفاح، وهي من ذرية المجاهد الاكبر ابي الحسن علي المنظري الغرناطي احد قواد بني الاحمر بناني تطوان الجديدة وصاحب التاريخ الحافل بجلائل الاعمال وسلى الخصال وهو من ذرية الحافظ المحدث عبد العظيم المنذري صاحب كتاب الترغيب والترهيب الشهير، المنحدر من ذرية الصحابي الجليل سيدنا خالد بن الوليد سيف الله المسلول على رقاب الكفار. وبطل الفتوحات الاسلامية في عهد

الخليفين الراشدين سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر رضي الله عنهم. كما اخبرني بذلك شيخنا المترجم له.

بقلم الاستاذ
عبد الرحمن الكتاني

ولد شيخنا ابو العباس احمد بن الحاج بنعاش بن بنعاش بن احمد بن عبد النبي المنظري الخالدي نسبا، التطواني اصلا، السلاوي ولادة ونشأة، في السنة الثانية من هذا القرن الهجري ورزى بفقد والده وهو صغير السن فلم يكن يعرف عنه الا ملامحه، وتربي في حجر والدته الصالحة السيدة (الحاجة) اسما بنت التاجر الفاضل السيد الحاج عبد الله بن العربي مشيخته.

قرأ القرآن الكريم على الفقيه الصالح السيد محمد بن (موسى) بمكتبته الكائن برأس الشجرة وكان يعتني به اعتنا كبيرا حتى انه كان يجلسه بجانبه في المكان الذي يجلس فيه الولي المالح سيدي الهاشمي ابن الطالب الذي كان من رفقاء الفقيه المذكور والى الفقيه ابن موسى يرجع الفضل في حفظ المترجم له للقرآن واجادة الخط وكان استاذه يباهي به ويدعو تلاميذه الى الاقتداء به. ولم يقتصر المترجم له على حفظ القرآن برواية ورش بل اغتنم عجز استاذه عن الاقراء فانتقل الى مكتب الفقيه ابي عبد الله محمد فتجاو على فحتم عليه سلكة من القرآن برواية الامام حمزة. وبعد ان اتم حفظ القرآن اشتاقت نفسه للارتواء من معين العلم فلزم دروس علماء سلا اذذاك كابي العباس احمد ابن الفقيه الجريري شيخ الجماعة بسلا. وابي

الرشاد علال الثغراوي وابي عبد الله محمد المصوري وابي الفضل الحسن ابن الفقيه من عائلة «ابن الفقه» الشهيرة وابي الفضل عبد القادر التهامي الوزاني قاضي سلا بعد ذلك، وابي عبد الله محمد بن احسان النجار ثم اشتاقت نفسه للسفر الى فاس لانها دراسته بها فسافر اليها حوالي 22 - 23 هجرة فلزم بها دروس الائمة:

احمد ابن الخياط الزكاري الحسني. وابي عبد الله محمد فتحا القادري وعبد السلام الهواري وعبد العزيز بناني وعبد السلام بناني، وعبد الكبير ابن الشيخ محمد الكتاني وعبد الحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني واحمد بن المامون البلغيثي، والفاطمي الشراذي وابي شعيب بن عبد الرحمان الصديقي الدكالي. واحمد بن الجيلاني الامغاري وادريس بن محمد المراكشي امام القرويين. ومحمد ضما بناني امام مسجد الديوان. وعبد الرحمان بن القرشي الامامي وعبد الله ابن خضراء وعبد الله الفضيلي.

اما شيوخه في علم الرواية فهم السادة.

المكي البطاوري عبد الحي الكتاني ابو شعيب الدكالي. الفاطمي الشراذي محمد السوسي المكناسي. اخبرني صاحب الترجمة انه ظفر من هؤلاء الاعلام باجازات مكتوبة وان الكتاني افاده في اخر اجازته له بسنده لمقدمة ابن آجروم.

ما اقرأه من الكتب

بمجرد ما رجع صاحب الترجمة من فاس شرع في التدريس وفيما يلي اسماء الكتب التي اقرأها لتلامذته:

تفسير القرآن الكريم بالجلالين، موطا الامام مالك - مرات، صحيح البخاري - بالقسطاني، صحيح الامام مسلم - شمائل الترمذي مرات. سيرة الشيخ دحلان واوشك على ختمها، بلوغ المرام من ادلة الاحكام للمحافظ ابن حجر العسقلاني بشرح الامير الصنعاني، طرف من زاد المعاد للامام ابن القيم، طرف من بداية المجتهد للامام ابن رشد، جمع الجوامع في علم الاصول بالمحلي. وركات امام الحرمين في علم الاصول بشرح الخطاب، همزية الامام البوصيري مرات، برده مرات، مختصر الشيخ خليل مرتين وفتح الممررة الثالثة وام يتجاوز العبادات، رسالة الشيخ ابن ابي زيد القيرواني مرات وكان زجها بالمختصر وكأنه كان يقرى المختصر لا الرسالة، المرشد المعين للشيخ ابن عاشر نحو عشرين مرة، تحفة الحكام للشيخ ابن عاصم الزقاقية الغية ابن مسالك مرات، الاجرومية عشرات المرات، اللامية مرات، منظومة الشيخ الطيب في الاستعارة مرات، الجوهر المكنون في علوم مشيخته البلاغة مرات، السلم في علم المنطق مرات.

المساجد التي اقرأ فيها:

المسجد الاعظم لازم التدريس فيه اكثر من ثلاثين سنة، مسجد ابن عباد، ضريح سيدي عبد الله ابن حسون، مسجد المريني - ضريح سيدي احمد حجي، ضريح سيد عبد الله بوشاقور، مسجد الباشا عبد الله ابن سعيد - الزاوية الناصرية، الزاوية الدرقاوية الزاوية التهامية، الزاوية القادرية، الزاوية المباركية، مسجد الاندلس بفاس مسجد باب عجيصة. ضريح سيدي طلوق. اقرأ في هذه الثلاثة الا خيرة حينما كان يزور فاس اثنا امتحانات العالمية.

ورغم شناعة هذه الحقائق التي يكشفها بحث الدكتور حنانه، في دلائلها على انحطاط الاخلاق في مجتمع الغرب المختلط، فانها أصبحت الآن مخلة في دلائلها على حال الاخلاق في المجتمعات المختلطة اليوم، بعد مضي حوالي عشر سنوات على زمن الاحصاءات والحقائق التي أوردها الكاتب في مقاله . ولتقريب واقع الاخلاق اليوم في الغرب، ونصور الفرق الجديد الذي ازدادت به انحطاطا، يكفي أن نتذكر بعض الوقائع التي حدثت في السنوات الأخيرة وروتها الاخبار وسجلتها الجرائد في حينها .

ففي الدانمارك، وهي البلاد التي اتخذها الكاتب في بحثه اساسا للمقارنة مع واقعنا في الشرق، اقدمت الدولة، باجازة من البرلمان، على اصدار قانون يسمح بالحرية الكاملة فيما يخص العلاقات الجنسية وما يقترن بها من الاخلاق المتوارثة، فاصبحت كل الممنوعات الخلقية المعروفة، حلالا للناس باتونها من غير حظر (1) وصارت هذه الدولة بسبب هذا القانون مكانا لعدة عجائب وغرائب تنفرد بها عن غيرها منها تنظيم «معرض جنسي» شاهد فيه زواره الذين قزاحوا عليه من مختلف البلدان كل ما كان قبل يستر عن الاعين من عورات بعف عنها الحياء، ومنها ان الصحف هناك أصبحت تنشر اعلانات يتداعى فيها الرجال والنساء الى التلاقي بنية الزنى . وقد جلبت لنا الاخبار ثلاثة نماذج منها نشرتها صحيفة دانماركية كبيرة تهتم بالثقافة والفكر هي : امرأة تريد ان تذهب للنزهة وتبحث عن رجل ليهاجها، مجموعة نساء تبحث (1) انظر جريدة «العلم» العدد 2848 الصادر بتاريخ 21 فبراير 1929 .

من مجموعة رجال، زوج وزوجته في صحة جيدة يبحثان عن زوج وزوجته في صحة جيدة، (1) . وفي انجلترا أقر البرلمان كما اشتهر وعرف الجميع، قانونا يحلل الشذوذ ويجعل متعاطيه من الرشداً محميين من التجريح والعقاب، إلغاء لقانون سابق . وفي أمريكا تجاوزت الدولة وسمحت بعرض مسرحيات يتولى فيها الممثلون تشخيص الجماع بين الرجل والمرأة عمليا امام جمهور الناس (2) .

وفي السويد اخذ التسامح في زنى المحارم يعم الرأي العام وأقر القضاء ضمناً «زواجا» عقده أخ على أخته . نرى من كل ذلك أن انحطاط الاخلاق في الغرب وصل اليوم الى مرحلة تحليل الحرام، وهي مرحلة لا تكون الا اذا عمت الرذيلة واستغرقت كل الناس، والا اذا تكررت حتى أصبحت عادة وطبيعة ثانية وانعدم الاحساس بالاثم في ارتكابها كما ينعدم الاحساس بالنار اذا دامت حتى انضجت الجلود . لذا لا بد اذا أردنا تصور واقع الاخلاق في مجتمعات الغرب المختلط وإجراء مقارنة صحيحة بينها وبين واقع الاخلاق في مجتمعنا «النهالي» من تكبير تلك الحقائق الواردة في بحث الدكتور نيازي حنانه بجمعها مع هذه الحقائق الذي جدت، كما يكبر الرقم الصغير مع الرقم الكبير . ونستشهد بخبرة هذا (1) أنظر المصدر السابق (2) انظر جريدة «العلم» العدد 2041 الصادر بتاريخ ثالث شوال 1386 (14 - 1 - 1967)

الباحث في بحث آخر له بعنوان «ظاهرة البغاء» في القاهرة، نشره بمجلة الامن العام (1) حاول فيه كما قال : الوصول الى معرفة الكثير من اسباب سقوط الفتيات ومن الظروف التي تساهم في ذلك، (2) واستخرج النتائج المقصودة منه من أربعة عشر جدولا استقرايا تخللت كلامه في البحث . ووجه الشاهد من هذا البحث، ان كاتبه توصل منه الى نتائج خطيرة، تؤكد بوجه حاسم أن سقوط الفتيات في البغاء يرتبط قلة وكثرة

بالقيود المتجلية في السلطة الابوية خاصة، وأن هذا السقوط يرتبط في وجوده وقلته وكشورته باختلاف الفتيات بالرجال ومدى هذا الاختلاط . ففي فقرة من البحث بعنوان «أعمار البغايا» يبين الكاتب أن اكبر العاهرات نسبة هي اللواتي بين الحادية والعشرين والخامسة والعشرين ويقول تعليلا لذلك : «والمفهوم ان الفتيات من 15 الى 19 يكن أكثر خضوعا لسلطة الابوين وأقل استمعاء بالحرية فيما يعرض لهن من تصرفات ولذلك قل عدد الساقطات بين ذوات الاعمار المتراوحة بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة وكثر بين اللواتي تجاوزن التاسعة عشرة الى الخامسة والعشرين . وفي فقرة بعنوان : «آباء وامهات البغايا» يؤكد كاتب البحث : «أن نسبة العاهرات التي فقدن الاب أكثر ارتفاعا من نسبة هؤلاء اللاتي لم يفقدن . ولا نستطيع (1) العدد السادس الصادر شهر ذي الحجة عام 1378 هـ . يونيو 1969 م ص 75 (2) المصدر السابق ص 75

ان ننكر - مهما كانت الاحوال - ان وجود الآباء يقف عادة حائلا دون سقوط الفتيات لما يترتب عليه من توفير العيش ومراقبة السلوك . فبين الستمائة فتاة التي فحصت حالتهن لم تتأكد من وجود الاب الا في 15 حالة ... (1) . وفي فقرة بعنوان : «دلالة الذعارة بالحرف الاخرى» يكشف الكاتب عن ارتباط الاختلاط بالبغاء بملاحظة : «أنه لا تولد المرأة بغيا، وانما تؤهلها الحياة التي تحياها

الحقائق المجحودة في واقع المرأة الغربية

- 8 -

للاستاذ احمد باكو المسقوط، اذا اجتمعت الاسباب التي تساعد على ذلك . واهل من الاسباب الهامة التي تساعد على السقوط، احترام الفتاة في أول امرها إحدى المهن التي نصلها بالناس وتربط مستقبلها بارادات مختلفة يملها الرجال خيرهم وشهرهم ... واذن فان للمهنة الاولى التي تحترفها الفتاة أثرها المباشر على مستقبل حياتها ولذلك نرى أن مهنة معينة يكثر فيها السقوط... ومن مقتضى جدول استقراي يؤكد الكاتب : «أن أخطر مهنة على محترفاتنا هي مهنة الفنانات في الملاهي والكباريهات وتليها مهنة الخادومات، وأن اقل المهن خطورة هي مهنة الفلاحات ... (2)

وفي آخر البحث يلاحظ الكاتب في فقرة بعنوان «اسباب السقوط» أن أهم هذه الاسباب واطورها شأنا، (1) المصدر السابق ص 78 (2) المصدر السابق ص 86

الحاجة الى العيش، واو أن هذا يعتبر عادة من الاسباب غير المباشرة الا أنه قد يقوم وحده سببا مباشرا ثم يأتي بعد ذلك من الاسباب الهامة إغراء الصديقات ثم إغراء القوادات، فأغراء العشاق فالاشتغال بالملاهي (1) ويلاحظ هنا أن الكاتب يربط الاختلاط بالبغاء ربط السبب بالمسبب عندما ينص على أن من الاسباب الهامة للسقوط احترام المرأة في أول امرها إحدى المهن التي تدنيها من الرجال وتجعلها في متناول رغباتهم، وعندما ينص على ان الاسباب المباشرة للسقوط هي إغراء الصديقات والقوادات والعشاق إذ ان هذه الاغراءات لا تنشأ ولا تنشط الا بالاختلاط الذي يقرب النساء من طمع الرجال ويقرب الرجال من فتنة النساء .

ويلاحظ كذلك أن الكاتب يذهب بحق الى ان الفقر لا يأتي سببا مباشرا لاحتراف البغاء الا على قلة . ومعنى هذا أن المرأة قد تستعصم عن السقوط مع فقرها اذا نجت من اسبابه المباشرة وهي انواع الاغراء التي بينها البحث ومعناه أيضا أنها قد تسقط حتى مع كونها مكفية الحاجة إذا تسلط عليها نوع من انواع الاغراء المذكورة . وهذا مشاهد في الواقع، فان كثيرا من الدول المتقدمة ماديا حققت لافرادها مستوى عاليا من العيش عصمهم من الفقر والعوز ولكنه لم يعصم النساء من التهاافت على البغاء بالكثرة الفاحشة المشاهدة في هذه الدول (2)

(1) المصدر السابق ص 88 (2) انظر مقال البغاء في المجتمعات الصناعية المتقدمة المنشور بجريدة العلم العدد 7633 الصادر بتاريخ 823 - 1971

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب اقيم الذي تحدثنا عنه في عدد سابق عند صدور جزئه الاول، وهو للاستاذ الكبير عبد الله الجراري وقد احتوى على زهاء 250 ترجمة بعضها من اعلام الفكر حقيقة وجلها من عموم الدارسين وطلبة العلم، ولكن نراهم تعطي ملامح من الحياة الفكرية في مجتمعهم، وقد ادى الاستاذ الجراري بكتابه هذا خدمة للتاريخ الادبي في القرن الاخير بمدينة الرباط وسلا وجلى من معالمه ما لم يكن معروفا لخاصة الناس فكيف بعامتهم وهذا بالاضافة الى تسجيل تواريخ هذه الشخصيات التي كانت عرضة للمضامع لو لم يقوم سيادته بهذا العمل المفيد والجزء الاول كما سبق ان اشرنا اليه هو مقدمة لهذا الجزء بما حوى من معلومات عامة وخطوط رئيسية .

الشباب المثقف والفلسفات الملحدة

- 6 -

بطلان نظرية المصادفة :

يقول الدكتور ابرفنج - استاذ العلوم الطبيعية في جامعة ميشيجان - : « انني اعتقد في وجوده سبحانه لانني لا استطيع ان انصور ان المصادفة وحدها تستطيع ان تفسر لنا ظهور الالكترونات الاولى والبروتونات الاولى او الذرات الاولى والاحماض الامينية الاولى او البروتو بلازم اول او البذرة الاولى او العقل الاول . اني اعتقد في وجود الله ، لان وجوده القدسي هو التفسير المنطقي الوحيد لكل ما يحيط بنا من ظواهر هذا الكون التي نشاهدها » روح الديف الاسلامي ص 86 ، ويقول الدكتور « واين اولت » عضو الجمعية الجيولوجية الامريكية - : « اما النظريات التي ترمي الى تفسير الكون تفسيراً آلياً فانها تعجز عن تفسير كيف بدأ الكون ثم ترجع مما حدث من الظواهر التالية المنشأة الاولى الى محض المصادفة ، فالمصادفة هنا فكرة يستعاض بها عن فكرة وجود الله بقصد اكمال الصورة والبعد بها عن التشويه ولكن حتى بغض النظر عن الاعتبارات الدينية عامة نجد ان فكرة وجود الله اقرب الى العقل والمنطق من فكرة الصدفة ولا شك ، بل ان ذلك النظام البديع الذي يسود هذا الكون يدل دلالة حتمية على وجود الله منظم وليس على وجود مصادفة عمياء تخبط خبط عشواء » نفس الكتاب ص 86 . ويقول كريسسي موريسون : « ان المتفق عليه عموماً هو انه لا البيئة وحدها ولا المسادة مهما كانت موافية للحياة ، ولا اي اتفاق في الظروف الكيماوية والطبيعية قد تخلقه المصادفة يمكن أن تأتي بالحياة الى الوجود ... فالحياة هي المصدر الوحيد

للوعي والشعور وهي وحدها التي تجعلنا ندرك صنع الله ويهزنا جماله وان كانت اعيننا لا تزال فوقها غشاوة ، نفس الكتاب ص 86 . ويقول الدكتور « ادوين فاست » - يشتغل بالطاقة الذرية - :

بقلم الاستاذ
عبد القادر البوشيخي

« واذا نظرنا الى الكائنات الحية الراقية فاننا نرى ان من بينها من له في الذكاء ما يجعله قادراً على التخطيط والابتكار والقيام باعمال تقرب من حداثات وتجاوزات ان تتغلب علي القوانين الطبيعية ، فاذا تصورنا ان كل ذلك يتم بمحض الصدفة التي تجعل الجزئيات تجتمع بصورة معينة تكون ذرات يتألف بعضها مع بعض لكي تكون اجساما تقوم بدورها بالتكاثر واداء سائر وظائف الحياة ويكون لها عقل وتفكير ، دون ان يكون وراء كل ذلك إله مدبر هو الذي خلق فصور فأبدع ، فان ذلك ما لا يقبله عقل او يتصوره تفكير » وحتى اذا فعلنا ذلك فاننا نكون قد اخذنا بفرض مستحيل من الوجهة العلمية وطرحنا وراء ظهورنا فرضاً منطقياً الا وهو وجود الله الذي أنشأ هذا الكون وبدأه بقدرته .

فالله هو المبدئ » نفس الكتاب ص 87 . يعلق الاستاذ عبد الفتاح على هذا فيقول : فنظرية المصادفة لا تقوم على اي دليل علمي مقبول ولا يقبلها اي عقل سليم ، ولهذا نرى القرآن يخاطب هؤلاء المتشككين بأسلوب اقناعي يبين فيه ان الكون لا بد له من مسبب وهو الله سبحانه (افي الله شك فاطر السماوات والارض) . اي افي وجود الله والوهيته وحده شك وهو خالق السموات والارض . ويلفت القرآن النظر الى الحكمة المتمثلة في خلق

المخلوقات التي تدل على خالق في نهاية العلم والحكمة (صنع الله الذي اتقن كل شيء) وجاء في القرآن في وصف الله (الذي احسن كل شيء خلقه) .

فالمصادفة لا تخلق وجودا فيه علم وحكمة واتقان صنع أختتم الكلام حول مزاعم الماديين بشهادة عالم كبير في الكيمياء والرياضيات هو الدكتور « جرن كليفلاندا » يقول : « قد لنا الكيمياء على ان بعض المواد في سبيل الزوال او الفناء ، ولكن بعضها يسير نحو الفناء بسرعة كبيرة والآخر بسرعة ضئيلة . وعلى ذلك فان المادة ليست ابدية ، ومعنى ذلك ايضا انها ليست ازلية ، اذن ان لها بداية ، وتدلنا الشواهد من الكيمياء وغيرها من العلوم على ان بداية الكون لم تكن بطيئة او تدريجية ، بل وجدت بصورة فجائية ... وعلى ذلك فان هذا العالم المادي لا بد ان يكون مخلوقاً وهو منذ ان خلق يخضع لقوانين وسنن كونية محددة ليس لعنصر المصادفة بينها مكان عن كتاب « الله يتجلى في عصر العلم ، الطبعة الثالثة ص 25 .

من كتاب التاريخ القديم (تستمة)

ذلك الحدوث فيصير المعنى الله طبيعة ، وكل طبيعة حادثة ... ثالثاً جاء في صحيفة 36 من الكتاب (ان اهل الشورى ظهر بينهم التنافس وبعد مناقشات ومناورات اتضح ان هناك فريقاً يريد عثمان ومعظمه من بني امية وفريقاً يريد علياً ومعظمه من بني هاشم) وهذا كلام منتقد من وجهين .

الاول . انه يقتضي ان جماعة اهل الشورى كسائر محترفي السياسة وانهم يتآمرون في مسألة هي من اخطر المسائل الاسلامية لا

في المغرب غير هؤلاء ؟ وكانت الاجابة لا أدري ؟ وقال بعض المناقشين : يبدو اي انك لم تقرأ ما كتب في القرن 19م وخاصة من طرف الفقهاء اصحاب النوازل الذين كانوا يعالجون قضايا العصر بكثير من الموضوعية ... واعتبر المحاضر بانه ام يقرأ من النوازل الحديثة الا ما يهمه ... واستغرب ان تقرأ كلها ... !! وفي نهاية هذا التلخيص لاحظ بعض الملاحظات :

(1) ام ينطلق المحاضر من مفهوم بسيط ومعروف وهو تحديد « المؤرخ » ما دام عنوان المحاضرة هو : « مؤرخو المغرب في القرن التاسع عشر » ، لانه من الواضح انه ليس كل من كتب مذكرة لنفسه أو رسالة لشريكه أو قريبه يعد مؤرخاً ... وان كنا قد ننتفع بهذه المذكرة وهذه الرسالة في باب الوثائق . الا انه ليس كل من كتب ذلك يعد مؤرخاً .

(2) لم يتعرض المحاضر لاي مؤرخ اعتبره الجمهور العام او الخاص مؤرخاً ، واذا اسقطنا من الحساب الزباني والناصري والضعيف وغيرهم من الذين اعتبرهم الناس مؤرخين مع من يناقش الحساب ، أن هؤلاء وامثالهم

لشيء الارضا لعصبيتهم القبلية مع العلم ان هذه الجماعة توفى رسول الله وهو عنها راض . يضاف الى ذلك ان جلهم من المبشرين بالجنة والباقي من البدرين . الوجه الثاني ان هذا الكلام يدل على عدم الاطلاع على التاريخ . اذ من المعلوم انه ليس في الجماعة اموى الاعثمان ولا هاشمي الا على واخيراً فلتمس من عموم المؤلفين للكتاب المدرسي ان يتقوا الله في ابنائنا وفي التاريخ وفي انفسهم .

مؤرخو المغرب في تطوان (تتمة)

هم الذين تعرضوا لذكر أحداث التاريخ وقد يلاحظون او لا يلاحظون ، المهم هو انهم كتبوا التاريخ ومعهم كان ينبغي ان يكون النقاش لا مع كتاب البنيقات واصحاب المذكرات الشخصية حتى نجعل من عقلياتهم دليلاً على عقلية المؤرخ المغربي في القرن التاسع عشر ؟ (3) هناك مجموعة مهمة من كتاب الانساب والتراجم كالحوات والقادي وكتاب الرحلات ... وربما يكون هؤلاء اقرب الى المؤرخين من كتاب المذكرات الشخصية ومن كتاب الاوصاف الادبية ككنسوس .

(4) الغريب ان النتيجة التي وصل اليها المحاضر هي عين الافكار التي يعتذر بها السلاطين عن عدم قيامهم بالاصلاح الذي كان ينتظر منهم ، وذا كان المحاضر قد تفتن لهذه الملاحظة فهو قد حاول ان يغطيها بظهور شخصية محمد بن عبد الكبير الكتاني الا ان هذه المحاولة لا تغير من النتيجة شيئاً .

(5) ان الحكم على مؤرخي القرن كله من خلال ثلاثة نماذج ليست لمؤرخين بتاتا ولا يعتبرهم الرأي العام مؤرخين ان هذا الحكم فيه كثير من الاجحاف والظلم وفيه كثير من الهروب من الموضوعية ومن المنهجية ... (6) من خلال العرض يبدو نوع من اتعكم والسخرية قصد الوصول الى تلك النتيجة الفجة وهي : تخلف العقلية المغربية تمام التخلف في القرن التاسع عشر تلك النتيجة التي لا تنبني على اساس علمي .

(7) أتمنى من سيادة المحاضر ان يعيد النظر في موضوع محاضراته التي هي محاولة بعيدة كل البعد عن النفع ، وأرى ان شهرته كاستاذ لامع ترباً به عن ذلك .

استمع من تطوان

منظمة تخريرية شهوديهوه (تتمة)

وذكر في الطبعة الفرنسية للكتاب المذكور أنه طبع منه مليون نسخة، أما في الطبعة الانجليزية فقد ورد أنه طبع منه مليونان وثمانمائة ألف نسخة. وقد ورد في الطبعة الفرنسية للكتاب المذكور الهجوم العنيف على القرآن الكريم وشخصية النبي محمد (صع) ونذكر من ذلك باختصار النقاط التالية:

(أ) أن القرآن مليء بالمتناقضات (ص 253).

(ب) أن النبي محمد من سلالة اسماعيل بن ابراهيم وليس من سلالة اسحق، لهذا لا يمكن أن يكون النبي الذي تقبرك به كل الشعوب (ص 255).

وان محمداً لا يمكن أن يكون النبي المنتظر كما ظن المسلمون. أن هذا غير صحيح وذلك لان محمداً لم يكن بهودياً.

(ج) أن محمداً اعتقد بخلود النفس وهذه العقيدة اخترعها الشيطان في الفردوس يوم غش حوا (ص 259).

(د) في الازمنة النهائية التي تحتازها العالم ليس الاسلام رسالة يقدمها للانسانية (ص 260).

هذه بعض نصريجات شهوديهوه ضد الاسلام ونبيه الكريم، وامل ان المسلمين يعلنونها حرباً شعواء على جميع تيارات الكفر والاحاد. مثل هذه الجماعة الخبيثة. وقد جاء في الاخبار الاخيرة ان الحكومة اللبنانية اغلقت اماكنهم وطردتهم من بلادها. وذلك دليل على حقيقة كلفت كلمات ربك على الذين كفروا. (سورة غافر).

عن شيوخ بلده، ثم رحل الى فاس واخذ عن العلية من مشايخها، (ت II 56هـ).

له مولفات في علم القراءات، منها: «المقالة الوفية، في شرح الدالية» - يعنى دالية ابن المبارك، وتاليف في قوله تعالى «وهو معكم اينما كنتم» اسماء «كشف القناع، عما ادعى في مسألة المعية من الاجماع»، رد عليه بعض معاصريه في ذلك.

4 - ابو اسحاق ابراهيم السريغيني، من شيوخ القراءات، حلاه بعضهم بنخبة اهل زمانه، له كتابات في علم القراءات ولعله هو الذي الف في الرد على ابن مبارك المذكور آنفاً.

5 - ابو مهدي عيسى الجزيري التطواني، كان عالماً مقرئاً واديباً ماهراً، كتب القراءان كله في صفحة واحدة بخط رائق، قال ابو محمد سكيرج في كتابه «تحفة الاخوان»، في تاريخ تطوان: ان له كتاباً عجيباً في القراءات السبع (ت II 69هـ).

6 - ابو العباس احمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي، دفين مدغرة قرب سجلماسة (ت II 65هـ)، كان اماماً متبحراً في العلوم كلها خلف اثاراً علمية قيمة، ومن مؤلفاته في القراءات:

1 - عرف الند، في حكم حذف المد، او الزهر الربيعي؛ في حكم المد الطبيعي.

2 - اجراء الوصل مجرى الوقف، في غير المواضع التي نقل منها.

3 - وله اجوبة في موضوعات مختلفة من مسائل القراءات.

7 - ابو العباس احمد بن عمرو الجاكني السوسي، ويلقب بطير الجنة، له منظومة في حذف القراءات، سماها «السراج».

قال فيها:

يقول راجي رحى من يرحمه الجاكني نجل عمرو اسمه

احمد لقب بطير الجنة افاض ربه عليه المنة

وبعد فالعون من الله الكريم في جمع ما حذف في الذكر الحكيم

سميته «السراج» في حذف المبين ونوره للقارئ مستبين

تقع في نحو سبعمائة بيت، وقد نظمها سنة (II 20هـ):

سنة عشرين وألف ومائة بهجرة الهادي امام البرية

8 - ابو عبد الله محمد بن الحاج التلمساني نزيل تازا، له شرح على درر ابن بري، وتاليف في رسم القراء السبعة.

والى أن نلتقى مع مدرسة أخرى، في عدد قادم بحول الله.

ومن اشهر رواته - ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الدراق المروزي كان قيماً بالقراءة، ضابطاً لها منفرداً برواية اختيار خلف؛ (ت 286هـ) وابو الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي، امام ضابط متقن. وفي صدد الدفاع عن هذه القراءات الثلاث، التي قل اهتمام الناس بها في هذه الاعصار، وقبلها بازمان؛ - يذكر المؤلف أن الامام أبا العباس ابن تيمية قال: لا نعلم احداً من المسلمين منع القراءة بالثلاث الزائدة على السبع، ولكن من لم يكن عالماً بها، فليس له ان يقرأ بما لم يعلمه ولا ان ينكر على من علم ما لم يعلمه.

وجاء في خاتمة الكتاب: وهنا انتهى ما قصدته، والحمد لله على اكماله.. وكان الفراغ من تأليفه عشية الخميس في نصف شهر الله المعظم ربيع الثاني سنة III 8هـ).

هذا ولنقل كلمة عن القراء الذين عاصروا الشيخ المنجرة ولنذكر منهم:

I - ابا عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن احمد بصري المكناسي قال في الاتحاف: حامل راية الاقراء، وخاتمة الحفاظ والقراء، حسن الصوت، متقى الشبهات سمع السلطان المولى اسماعيل بحسن صوته، وجودة تلاوته فامر باحضاره ليلة سابع وعشرى رمضان، قام به تلك الليلة، وختم القرآن برواية ابن كثير، يكبر ويهلل عند ختم كل سورة من آخر والضحي الى آخر والناس، ادرج القراءات الى المفلحون؛ فخلع عليه السلطان حلة سنية كانت عليه، وطلب منه صالح الدعاء؛ ثم اصدر ظهيرا بتوقيرة واحترام الـ بصري جميعاً مؤرخاً بربيع عام III 2هـ).

له حاشية على الجعبري في مجلدين ورجز في امالة البصري، قال فيه.

يقول عبد ربه محمد عرف بالبصري ربي احمد وبعد فالقصد بهذا النظام ذكرنا مالة الرضى الامام اعني ابا عمرو الزكي بن العلاء من لاح بالبصرة بدر كمالاً في 33 بيتاً

2 - ابو عبد الله محمد بن احمد المسناوي، امام مبرز في سائر العلوم والفنون له اليد الطولى في علم القراءات، قال عنه ولده في حاشيته «فتح الهادي»: له كتابات في القراءات واجوبة في ذلك، تحدثنا سابقاً عن رسالة له في الوقف.

3 - احمد بن مبارك السجلماسي، قال في نشر المثاني له تبخر في علم القراءات، جمع السبع

في المكتبة القرآنية بالمغرب

سليم عن حمزة؛ فقرأه الاول كقراءة نافع وقرأه الثاني كقراءة ابي عمرو البصري وقرأه الثالث كقراءة حمزة، لكن خالفهم في مواضع؛ قال وانما ذكرت هذا.. ليعلم اصل كل واحد ما هو..

وهؤلاء الائمة الثلاثة هم:

I - ابو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي، تابعي، انتهت اليه رئاسة القراءة بالمدينة، قرأ على مولاه عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي، وابي هريرة، وعبد الله بن عباس، عن النبي (ص)، وكانت وفاة ابي جعفر سنة 130هـ) ومن اشهر رواته: ابو الحارث عيسى ابن وردان المدني، كان مقرئاً رأساً في القراءات، ضابطاً لها محققاً، (ت في حدود 160هـ).

وابو الربيع سليمان بن مسلم ابن جمار، مقرئ جليل، وضابط نبيل؛ (ت بعيد سنة 170هـ).

2 - المقرئ الثاني هو ابو محمد يعقوب بن اسحاق الحضرمي، مولاهم البصري، كان اماماً كبيراً، ثقة عالماً صالحاً ديناً، قال ابو حاتم السجستاني: هو اعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القراءات، وعلله ومذهبه.. وأروى الناس لحروف القراء واحاديث الفقهاء؛ قرأ على ابي المنذر سالم الطويل، وقرأ سالم على عاصم الكوفي وابي عمرو البصري؛ وقيل ان يعقوب قرأ بنفسه على ابي عمرو، وتتصل رواية يعقوب بابي موسى الاشعري عن النبي (ص) توفي يعقوب سنة 250هـ).

واشتهر من رواته: ابو عبيد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، المعروف برويس، كان اماماً في القراءات، قيماً بها، ماهراً ضابطاً؛ قال الداني فيه: انه من احذق اصحاب يعقوب (ت 238هـ).

وابو الحسن روح بن عبيد المومن الهذلي، مولاهم البصري؛ مقرئ جليل، وضابط مشهور، ثقة روى عنه البخاري في صحيحه (ت 234هـ).

3 - الامام الثالث هو ابو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، امام كبير، قال ابن اشته: انه خالف حمزة - يعني في اختياره في مائة وعشرين حرفاً، لكن ابن الحزري ذكر في النشر انه تتبع اختياره، فلم يره يخرج عن الكوفيين في حرف واحد، بل ولا عن حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد، وهو قوله تعالى في الانبياء، (وحرام على قرية) قرأها كحفص والجماعة بالالف.

اخذ خلف عن سليم صاحب حمزة، وعن يعقوب بن خليفة الاعشي، وابي سعيد ابن روس الانصاري، وتتصل رواية هؤلاء جميعاً برسول الله (ص) توفي خلف سنة 229هـ).

منظمة تخريرية : شهود يهوه

قال تعالى في سورة الجاثية : (ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فيبشره بعذاب اليم . وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب اليم) .

وقد اشتهر طواغيت بني اسرائيل بدس المؤمرات واشغال ذار الفتن وسفك الدماء وقتل الاطفال والنساء وحتى البهائم ، كما اشتهروا بامور الشيطنة والباطنيات التسي لبست ثوب علم الروحانيات والاتصال بعالم الملكوت وسممت عقول ملايين الغافلين وعباد النفس والاهواء الذين يؤمنون بوجود الله ولكنهم لا يتبعون أوامره المقدسة بل يعتبرون نظريات وسخافات كبار الافاكين كوشي منزل من عالم الملكوت .

وفي زمننا هذا تطور اسلوب التضليل لهؤلاء الاشرا واصبح يتسلل الى جميع مراكز العلم والثقافة وسائر الاماكن مخاطباً الشعوب : أن السلام والامن لن يتحقق ما دامت البشرية تبهل وتستغيت بآله عيسى ومحمد عليهما السلام وأن عيسى ومحمد لم يكونا اكفاً لاصلاح البشرية ! الخ ...

.. كان في كل عصر اناس يعيشون على ضرر الشعوب ويستعملون انواع السحر والشعوذة لاقناع الجماهير بأنهم خلفاء الله وطاعتهم واجبة واتباعهم فريضة ، لان الله حل في اجسادهم وصار يتكلم بأفواههم .. وقبل مدة ظهر في أمريكا شخص اعلن في بياناته أنه لا يطق عن الهوى وأن الله كلفه بأكبر حركة روحانية وجعله اكبر رسول منذ وجود الخليفة وأنه يفسر التوراة بكل تدقيق ووضوح ويعلن ان (دولة يهوه) أي

دولة الاله بني اسرائيل قد اسست منذ سنة 1914 م . وانى اقدم بعض الحجج من كتب هؤلاء الضالين كي يتنبه الجيل الناشئ الى خطر اعداء الله والانسانية والقيم الروحية 1 - يقول رونالد فورد زعيم (جماعة شهود يهوه) في كتابه « حياة ، الترجمة اليونانية : . . إن عودة اليهود الى فلسطين هي تحقيق النبؤات الكتاب المقدس (أي كلام الله نفسه بواسطة الانبياء) . 2 - ان الله عين تيمودور هرتزل اليهودي ليؤسس الصهيونية التي تعمل على عودة اليهود وتركزهم في فلسطين (ص 181) . 3 - ان اعضاء المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في سويسرا بمدينة بازل - بال سنة 1897 م كان عددهم 206 وان هذا العدد هو عدد عظام الانسان . وأن هذا المؤتمر الصهيوني الاول هو تحقيق لنبوة النبي حزقيال الذي رأى عظاماً تتجمع وتتألف لتكون انساناً حياً وان عدد العظام التي رآها حزقيال النبي - هو أيضاً من زعيم جماعة شهود يهوه - (206) ، عظمة على عدد اعضاء المؤتمر الصهيوني (المصدر عنه ص 175 - 188) 4 - ان كتاب « حياة ، المطبوع بالفرنسية والانكليزية واليونانية كله دفاع عن الصهيونية وعن اليهود اجمالاً ويحاول صاحبه البرهنة فيه عن ضرورة عودة اليهود الى فلسطين واقامة المملكة اليهودية فيها (نفس المصدر ص 188) .

أن على جماعة شهود يهوه أن تهتم باعادة هؤلاء اليهود الى أرض آبائهم « حياة ، الترجمة اليونانية - (ص 330) وفي هذا تصحيح واضح عن اهتمام ومساعدة شهود يهوه الصهيونية وتعاونهم معها لتركيك اليهود في فلسطين .

تهاجم جماعة شهود يهوه جميع الاديان وتصف

بقلم عمر مفتى زاده الداعية الاسلامي

الدين بأنه فسخ واصوصية وغدر للعقول . وقد نشروا في كتاب (الحق يحرركم) أنواع الافتراءات والمهاجمات ضد علماء الدين والمتدينين . نشرت سنة 1928 بياناً جاء فيه عن الدين « ان الشيطان هو آله هذا العالم ولذلك لا يمكن ان تسمى امم العالم امماً مسيحية (او اسلامية) وليس هناك شيء اسمه دين عيسى المسيح ومحمد بن عبد الله .

وانني قد سمعت من رئيس الجمعية المذكورة الفالة أدناً القائه محاضرة في مدينة فرايبورغ - برايسغو بألمانيا ما نصه حرفياً : (أن محمداً كان يأخذ الوحي من الشياطين وكان يـتلـ الابرياء وان والدته عيسى مريم كانت متزوجة بأحد التجارين) . وقد تحدث مارشال الطيران الالماني هرمان غورينغ بقوله : « ان جماعة شهود يهوه هي منظمة صهيونية عالمية تخدم أغراض اخطر المجرمين والاستغلابيين وتختفي وراء نقاب العدالة السماوية .

هذه الحركة تشبه حركة ثوار اليهود الشيوعيين الذين كانوا يرفعون شعارات براءة ويشعلون نار الفتنة بين جميع طبقات الشعوب وعقب نجاحهم اعدموا عشرات الالاف من زملائهم وعمالهم بتهمة أنهم لم ينفذوا طلبات زعماء اليهود المجرمين .

.. وهاجمت جماعة شهود يهوه الدين الاسلامي في كتاب اصدرته سنة 1951 عنوانه بالانجليزية WHAT HAS RELIGION DON FOR MANKIND ونشره بالفرنسية واليونانية ايضاً . وعنوان الكتاب بالفرنسية : LA RELIGION A-T-ELLE SERVI L'HUMANITE (البقية على ص 7)

في المحيط الاسلامي

السعودية مع مصر في المعركة

القاهرة - اعلن الرئيس انور السادات ان المملكة العربية السعودية تساهم عملياً ومادياً في الاعداد للمعركة مع العدو . وقد ورد ذلك في ايضاحات حول الموقف في اجتماع موسع باعضاء اللجنة المركزية والوزراء والمحافظين وكبار المسؤولين في مصر

وجاء في تصريح للامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي قوله : ان قواتنا البحرية تشارك في حماية سواحل مصر

موظف امريكي يشهر اسلامه

اشهر السيد دونالد كونوفر احد كبار الموظفين في شركة بان امريكان للطيران وشركة انتركونتينتال للفنادق الامريكيتين اسلامه امام فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر .

وقد اهدى فضيلة الامام الاكبر السيد كونوفر مجموعة من البحوث الاسلامية . وكان السيد كونوفر قد وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق بضعة ايام لهذا الغرض

امانة بحرية لدول المغرب العربي

انتهت في الجزائر اشغال مؤتمر رؤساء شركات النقل البحري في دول المغرب العربي وقد صادق الرؤساء المديرون العامون لشركات النقل البحري في تونس والجزائر والمغرب على النص المتعلق بانشاء امانة بحرية دائمة لدول المغرب العربي .

مصر تمنع استيراد البضائع الاجنبية

القاهرة - بدأ في مصر اعتباراً من مطلع مايو الحالي حظر استيراد وبيع الادوات والبضائع الاجنبية ، ابتداء من السجاير والملابس الداخلية وانتهاء بأجهزة لتليفزيون والعطور والمواد الغذائية . . وكل المستوردات التي لا تتناسب مع جو الحرب او تضايق المصنوعات المحلية .

مكتبان لمقاطعة اسرائيل في الخليج العربي

دمشق - اعلن السيد محمد محجوب المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل انه تقرر انشاء مكتب مركزي للمقاطعة في دولة الامارات العربية المتحدة ومكتب آخر في سلطنة عمان لمنع اسرائيل من تحقيق اهدافها في غزو اسواق الامارات عن طريق دولة اجنبية .

عدد سكان اندونيسيا

اعلن الديوان المركزي للاحصائيات بجاكرتا استناداً للنتائج التي اسفر عنها احصاء السكان الذي اجري خلال العام الماضي ان عدد السكان باندونيسيا قد بلغ 119.182.542 مواطناً وتاكدا ان جاوة تضم اكبر عدد من السكان بالنسبة لـ 3000 جزيرة واندونيسية اذ بها يعيش اكثر من 76 مليون مواطن .

معجم عربي لمصطلحات الطيران المدني

دمشق - تم وضع اول معجم عربي لمصطلحات الطيران المدني خلال الاجتماعات التي عقدها ممثلون مختصون عن ادارات الطيران المدني في سوريا مصر وليبيا والسودان والجزائر والعراق في القاهرة . وسيعرض على المكتب الدائم للتعريب التابع لجامعة الدول العربية بهدف تعميم استخدامه في اقطار العالم العربي .

الاتحاد العالمي للشباب المسلم يعقد مؤتمراً في سبتمبر

القاهرة - تقرر عقد المؤتمر الاول للاتحاد العالمي للشباب المسلم في اوائل شهر سبتمبر القادم في القاهرة .

وصر السيد ابراهيم الطحاوي الرئيس العام لجمعية الشباب المسلمين ان لفيقا كبيرا من زعماء وعلماء المسلمين سيحضرون هذا المؤتمر كما يحضره عدد كبير من المفكرين ورؤساء الجاليات والجمعيات والمراكز الاسلامية في اكثر من ستين دولة من دول العالم .

واضاف السيد الطحاوي ان المؤتمر سيبحث توثيق الروابط بين شباب العالم الاسلامي والقضايا التي تهم الشباب في النواحي الثقافية والاجتماعية .

اندونيسيا وماليزيا تسيطران على مضيق ملقا

جاكرتا - صرح قائد الاسطول الاندونيسي الاميرال سودومو بان اندونيسيا ستطلق النار على اية غواصة اجنبية تمر عبر مضائق ملقا بدون تصريح وكان قائد الاسطول الاندونيسي قد صرح اخيراً بان السفن الحربية التي تعبر مضائق ملقا ينبغي ان تحصل على تصريح من السلطات الماليزية والاندونيسية .